ذم الثقلاء

حدثنا عبد الله بن عمر البلخي حدثنا محمد بن أبي علي حدثنا عبد الله بن محمذ حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم عن جنار قال كنا نأتي سماك بن حرب نسأله عن الشعر ويأتيه أصحاب الحديث فيدعهم ويقبل علينا ويقول إن هؤلاء ثقلاء .

قال أخبرني أبو النصر قال بعض أهل العلم بالأدب كان يقال استخفاف الثقيل ثقل واستثقال الخفيف علامة الثقلاء وكان يقال الأنس بالثقيل علامة الثقل لأن كل طير يطير مع شكله وأخبرني الواسطي لبعض المحدثين ... هبك نزارا في الكرم ... أم هبك كسرى في العجم ... أوهبك ساسان الذي ... يفخر بالملك الأشم